المصدر: الاهرام
التاريخ : ٤ فبراير ٢٠٠٦

لحظات الحزن والأسى مع أهالى الضحايا بسفاجا

■ جابر رشدان: شقيقى كان قادما من الكويت لزفافه الأسبوع المقبل ■ حماده عبد الستار: لا أعلم مصير والداى وشقيقى بعد فراق ٥ سنوات بالسعودية

فى مشهد مأساوى خيم عليه الحزن والحداد تجمع أمس عدد كبير من أسر ضحايا العبارة المنكوبة والذين كانوا ينتظرون عودة ذويهم من السعودية بعد فراق دام لشهور وسنوات وقد تحدثت دموعهم قبل كلماتهم ومن بينهم شاب يدعى زينهم فوزى - ٢١ عاما - وهو من أبناء محافظة قنا وقال فى لوعة وآسى إنه كان ينتظر شقيقه فوزى منذ الساعة الثانية ونصف بعد منتصف ليلة أمس الأول بالمنيا وعلم أن العبارة قد تأخرت وفوجئ فى السابعة صباحا بمجموعات من رجال الشرطة تتوافد على المكان وعلم منهم أن العبارة التى كان يستقلها شقيقه قد غرقت فى البحر ولايعلم مصيره حتى الآن وأوضح أن شقيقه كان عائدا من الكويت بعد غياب أكثر من عامين.

شاب أخر آسمه جابر رشدان إنتابته حالة بكاء شديدة عندما استشعر فقده لشقيقه عطيفى والذى كان يعمل بدولة الكويت أيضا منذ خمس سنوات وقد الح عليه بشدة حتى يعود إلى وطنه وأسرته فى هذا التوقيت، وقال من بين دموعه أن شقيقى عطيفى كان عائدا حتى يتزوج خلال الأسبوع المقبل ثم يصطحب زوجته ويعود لعمله مرة أخرى وأتمنى ان يكون تم إنقاذه من بين الناجين.

ووسط سيارات الميكروباص العديدة التى وقفت امام بوابات ميناء سفاجا

أيمن عادل: نجل عمى كان قادما من السعودية مع زوجته وأطفاله الثلاثة

كان هناك شاب يدعى أيمن عادل أكد انه قادم من محافظة سوهاج بسيارته الميكروباص لمقابلة نجل عمته محمد صادق الذى يبلغ من العمر ٢١ سنة والقادم من المملكة العربية السعودية، وكان قد أخبره منذ عدة أيام بتاريخ عودته وطلب منه انتظاره امام ميناء سفاجا نظرا لعودته وزوجته وبناته الثلاثة البالغات من العمر ٣ سنوات، وسنة ونصف والثالثة رضيعة لم تبلغ من العمر إلا ثلاثة شهور فقط وقال

ايضا ان نجل عمته غادر مصر وعمره ١٦ عاما ولم يعد حتى الآن وبعد ان تزوج وانجب بناته الثلاث قرر العودة إلى بلدته بسوهاج، ومن بين أهالى الضحايا الذين حضروا إلى مدينة سفاجا وارتسمت على وجوههم علامات الحزن حمادة عبد الستار من محافظة المنيا مركز بنى مزار، وقال إنه حضر إلى مدينة سفاجا فجر أمس فى انتظار والده ووالدته، وشقيقه حيث يعمل والده بالسعودية منذ عام ١٩٧٠م وعندما حان وقت وصول العبارة لم تصل فى موعدها

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

سفاجا ـ من :

عرفات على
أمل عوض الله
تصوير:
بسام الزغبى
محمد عبده

فأنتابته حالة من القلق وفجأة سمع نبأ غرق العبارة، فأصيب بالانهيار وانخرط فى البكاء خوفا على مصير والديه وشقيقته.

وقال خالد على من المنيا لقد حضرت لاستقبال شقيقتى، ولا أدرى ماذا حدث لهما.

وفى موقع الحادث نلاحظ ان بعض القنوات الفضائية بدأت تبث أخبار متضاربة إدت إلى احداث بلبلة بين جميع الموجودين من أهالى الضحايا، والذين راحوا يصلون ويطلبون من

الله أن يكون ذووهم من الناجين.

ومن ناحية أخرى التقت بعثة «الأهرام» ببعض الأهالى الذين وجود بمحطة انتظار الركاب بميناء سفاجا للاطئمنان على ذويهم وكان من بينهم الحاج محمد السعيد هيبه الذى كان يقف أمام بوابة المحطة وتبدو ملامح الحزن على وجهه على مصير أبنه أيمن الذى كان قادما من السعودية إلى بلدته بسوهاج واكد لوالده قبل ركوبه الباخرة المنكوبة انه مقبل على متنها فى آخر اتصال له مساء الأربعاء الماضى، وكان من المفترض أن يصل ظهر أمس إلا أنه لم يعد، وعلم والده بالخبر المشئوم بغرق الباخرة السلام ٩٨ عبر شاشات الفضائيات وعلى الفور هرع مع بعض أفراد الاسرة إلى ميناء سفاجا للاطئمنان عليه.

ومن بين الأسر التى جاءت من المحافظات لاستقبال ذويهم عما إذا كانوا أحياء أو أموات يقول إبراهيم أحمد على الذى كان يقف فى انتظار معرفة أى معلومات عن مصير ابن عمه عبدالحميد على الذى يعمل بدولة الكويت وتصادف عودته على متن الباخرة المنكوبة بعد أن أكد فى آخر اتصال له عودته على متنها إلا أنه لم يعد فى الموعد المحدد له فقاموا بإجراء الاتصالات بالشركة التابعة لها الباخرة، والتى أكدت وجوده على متنها فهرعوا إلى ميناء سفاجا لمعرفة أى أخبار عنه، ويضيف ابن عم المفقود أن الأهالى بدأت فى التجمع أمام محطة انتظار الركاب بميناء سفاجا عقب صلاة الجمعة من يوم أمس فى انتظار معرفة أى اخبار عن ذويهم، ولكن للأسف لم يكن هناك أى أخبار سوى ما تردد عن انقاذ مايقرب من ٢٠٠ شخص، ولكن إلى ساعة متأخرة من مساء أمس لم يتم الإعلان عن أسماء الناجين أو المتوفين فى الحادث، وهو ما زاد من حالة القلق والرعب التى تنتاب الأهالى.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية